فيينا، يوم 16 أيار/مايو 2022

،إلى الأستاذ الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي المحترم

الأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أما بعد

يُسعدني ويُشرّفني أن أترشّح لجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية نظراً لـمُنجزاتي العِلْمية والعَمَلية في تسخير إمكانات العربية وترسيخ اصطلاحاتها في سياقٍ عالميٍّ مُتعدد اللغة مُتطابِق النص ومُتعقّد المفهوم مُتنوّع التخصّص.

ففي عام 1976، التحقت بمنظمة الأمم المتحدة، بعد اجتياز مباراة دولية عالية الانتقاء، وكنت من **أوائل المترجمين العرب المتخصّصين في دراسات الترجمة ومن روّاد ومُؤسّسي الترجمة العربية في المنظمة**. هكذا، جمعتُ بين **النظرية والتطبيق** وسعَيت إلى **تقنين ومَنْهَجة الترجمة العربية**، مع الدعوة إلى **الترجمة البيانية**، مدفوعاً بشغفي الشديد باللغة العربية وحماسي لنصرتها وتبيينها. وقد تجسّد هذا المسعى المزدوج في تأليف **عدة كتب مرجعية بالعربية**، تُركّز على العالميَّة وتطبعها الأصالة والمعاصرة، وفي تقديم عشرات البحوث الأكاديمية المحكّمة إلى ندوات ومؤتمرات عربية ودولية. وخرجتُ بتصوّر جديد للترجمة تمثّل في **الترجمة اللسانية** وتبلور في كتبي الأخيرة وأبحاثٍ لاحقةٍ.

ومن موقعي **كمترجم ومراجع مخضرم** ورئيس قسم الترجمة العربية، **عرَّبت آلاف الصفحات وابتكرتُ وأحصيتُ ودوَّنت آلاف المصطلحات المستجدّة**، في مواضيع مُستحدثة بالغة التقنية والتعقيد والتخصّص والتنوّع، وعملتُ على **توحيد وتنميط وتطويع المصطلح العربي المتخصص وإشاعته وتكريس استعماله عربيا ودوليا**، وتجسّد هذا المجهود في **دليل المترجم** ونشرات مصطلحية، خدمةً للسان العربي، مع التحسيس بأهمية النظرية بالنسبة للتطبيق.

ومن منظورٍ تكامليٍّ، **اتخذتُ مبادراتٍ شخصيةً رائدةً** تكلّلت بقيام تعاونٍ رسمي مُؤسسي بين الأمم المتحدة وكبريات الجامعات ومعاهد الترجمة في العالم للاهتداء إلى مترجمين أكفاء وتكوينهم ضماناً لاستحكام الملكة واستنهاض اللغة واستخلاف الأجيال. وقد **ودرَّبت مترجمين شباب واعدين** أصبحوا الآن من **أركان اللغة العربية** في الأمم المتحدة.

واعترافاً بالاسهامات التي ما فتئت أقدّمها للغة العربية والقارئ العربي والترجمة عموماً، تنظيراً وتطبيقاً، كُرّمتُ في عدة مناسبات على الصعيدين العربي والدولي ومُنحتُ **شهادة التميّز من الأمم المتحدة** وكان آخر تكريم لي بالاقتران مع مؤتمر حول ترجمة القرآن الكريم عقدته جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية، في مطلع عام 2020.

مع أسمى عبارات الود والتقدير.

الدكتور محمد الديداوي

خبير دولي وباحث أكاديمي في الترجمة والتعريب

المركز الثقافي للكتاب
للنشر والتوزيع
6 زنقة البكر الدار البيضاء - المغرب
الهاتف 0522 81 04 06 - فاكس 0522 81 04 07

بسام كردي